إستخدام الزراع لكارت الفلاح الذكي ببعض قري محافظة الغربية

د. هالة شكري عبد الفتاح نصير د.أماني سعيد عبدالحميد الخولي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف البحث التعرف على مستوى إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث، ومستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة منه، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى، وكذا التعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى بينهم، وأيضاً التعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى وأهم مقترحاتهم لمواجهة تلك المعوقات، وقد أجرى البحث على عينة قوامها 226 مبحوثا تم إختيارهم عشوائياً من أربع قرى بمحافظة الغربية، وتم تجميع البيانات خلال شهر يناير 2020 بالمقابلة الشخصية بواسطة إستمارة مقابلة شخصية بعد إختبارها مبدئياً والتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الثبات ألفا، ومعامل الإرتباط البسيط "لبيرسون" ، وإختبار "ت" لعرض وتحليل البيانات .

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين فأقل يأخذون حصتهم من التقاوى والسماد والمبيدات الكيماوية فى الوقت المناسب و قد إستخدموا كارت الفلاح الذكى فى تسويق المحاصيل ونقل الملكية الزراعية، أما باقى الإستخدامات لم تطبق فى الواقع الفعلى، كما أوضحت النتائج أن نصف المبحوثين فأقل كان مستوى إستخدامهم لكارت الفلاح الذكى متوسطاً ومتخفضاً، وأنه لا يوجد مستوى مرتفعاً للإستخدام لدى أي من المبحوثين.

2- أكدت النتائج وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، والمهنة الرئيسية، وحيازة المشاريع الزراعية.

3- وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى وكل من: المستوى التعلمى للمبحوث، والمرونة الذهنية، والإتجاه نحو التغير، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة مع عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى.

4- أكد المبحوثون علي أن أكثر الطرق الارشادية أهمية في نشر المنظومة هي الندوات والإجتماعات الإرشادية (91.2٪)، والبرامج التليفزيونية (62,4 %)، والزيارات المكتبية (45,6%)، وكانت المطبوعات الارشادية، والقوافل والحملات الإرشادية، والمواد الارشادية في

الصحف والمجلات ، والخدمات الإستشارية المقدمة في القنوات الفضائية الزراعية، والبرامج الاذاعية الزراعية هي أهم الطرق الإرشادية التى أستخدمت فى توعيتهم ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى.

5- يرى غالبية المبحوثين بنسبة (83,6 %) أن أهم المعوقات التى تواجه منظومة كارت الفلاح الذكى تتمثل فى: صعوبة صرف اسمدة كيماوية لبعض المحاصيل الحقلية ومحاصيل الفاكهة، وأن صرف الاسمدة بالكارت محدد بمساحة معينة من حيازة الأرض، وقلة عدد المرشدين الزراعيين، وضعف إمكانيات الجمعيات الزراعية، وتأخر صرف السماد الكيماوي، وغياب الموظف المسئول عن ماكينة الصرف، مع وجود نسبة أمية للحاسب الآلي لدى الكثير منهم، وكثرة اعطال أجهزة الحاسب الآلى، وضعف شبكة الانترنت، و وجود حيازات وهمية.

6- إقترح المبحوثون ضرورة توفير أكثر من ماكينة صرف للمستلزمات الزراعية، وتقوية شبكات المحمول والإنترنت، وإلزام الجمعيات التعاونية الزراعية بتوفير أجهزة حاسب آلى، وتسهيل عمل بطاقة الحيازة الزراعية الإلكترونية.

المقدمة والمشكلة البحثية

شهدت الأعوام الأخيرة زيادة ملحوظة فى إستخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية فى مجالات متعددة فى المناطق الريفية خاصة فى الدول النامية، وذلك رغم وجود المشاكل المرتبطة بهذا الإستخدام منها مشاكل مرتبطة بقلة الدخل، وبنية الإتصال ، وزيادة الإمية ، والتكاليف ، والمحتوى .(عبدالواحد ،2007 : ص9) ، وعلي الرغم من ذلك فقد أصبح إختيار التكنولوجيا الزراعية الجديدة وتطويعها، والتحقق من جداوها وتطبيق الزراع لها جزءاً هاماً من إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة بجمهورية مصر العربية، حيث أوضحت "إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 " أن هناك بعض من أوجه القصور المطلوب تداركها حتى يمكن الإستفادة من نظم المعلومات والإتصالات وتنميتها منها: عدم كفاية التمويل، وعدم إستمرار الخبراء والموظفين ذوى المهارات العالية اللازميين لتطوير وصيانة وتشغيل نظم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وعدم كفاية الدعم من الإدارة العليا لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات .(إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، 2009، ص ص: 23-24)، ولاشك ان وسائل التكنولوجيا الرقمية لها دوراً هاما فى الإرشاد الزراعى، وتحدث تغييرات جذرية على كافة المستويات وتقلص الحواجز المكانية والزمانية بين الأفراد والمجتمعات ، حتى أصبحت المقولة المشهورة " أن العالم قرية إلكترونية صغيرة " أو قرية رقمية حقيقة واقعة فهي تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع يعتمد على خدمات معلوماتية إلكترونية ذات صلة مباشرة بخدمات الإتصال والإنتاج والتعليم، وتطبيق للتكنولوجيا الرقمية بإستبدال الحيازة الزراعية

الورقية بالحيازة الالكترونية لتحسين المجتمعات الريفية وتخطي الفقر، وتخطي المراحل التقليدية للتنمية، والإنتقال إلى مسار معرفي يستند إلى النمو، ويتمتع بقيمة مضافة أكبر من الناحية الإقتصادية (Chapman,2009 : p2)، وبالتالى فإن التحول من الهيكلية التقليدية للإرشاد الزراعى في منطقة البحث والتى تعتمد علي الأداء التقليدي أصبح ضرورة للتحول إلى هيكلية شاملة التشكيل تعتمد على التقنية التى تيسر الأداء وتوفر الوقت والجهد، وذلك من خلال تخطي المراحل التقليدية للتنمية والإنتقال من مرحلة حفظ المعارف إلى مبدعين فى إطار التحول الرقمي ومواكبة الثورة الرقمية، ويأتي إصدار كارت الفلاح الذكي فى إطار التعاون الدائم مع وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى لميكنة بطاقة الحيازة الزراعية الورقية، حيث تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين البنك الزراعي المصري ووزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، وشركة تكنولوجيا المنشآت المالية للدفع والتحصيل E-Finance، لتشغيل منظومة كارت الفلاح الذكي.

وتأسيسا على ما تقدمه منظومة كارت الفلاح اليوم وهى الحلقة الواقعة على خط التماس مع العصر الرقمي لإحداث إجراءات لتحرير الأسمدة والتوصل إلى آلية مناسبة لصرف الأسمدة، مع إشراك القطاع الخاص فى أعمال التوزيع للأسمدة بجانب الجمعيات الزراعية، وأن الإستدامة التي تعني أن التحول الرقمي يوفرها أو إنها إحدى مزاياه تعني أمرين: إستدامة الموارد الطبيعية ذاتها، وإستدامة أفراد المجتمع الريفي أنفسهم وتعويض النقص الشديد فى خدمات المنظومة الزراعية من خلال إطلاق كارت الفلاح الذكي أو مايطلق عليها الحيازة الإلكترونية و بإختصار توجد العديد من العوائق التي تعرقل إستخدام هذه المنظومة منها ثقافة رفض التغيير، تلك الثقافة المبنية على الفردية والتسلسلات الهرمية فى العمل، ولا سيما من خلال تحريك القدرات والكفاءات في ظل تكنولوجيا المعلومات، وكذلك نقص الكفاءات والقدرات المتمكنة والقادرة على قيادة المنظومة والتغيير داخل العمل الزراعي كما أن نقص الميزانيات المرصودة لهذه المنظومة تحد من نموها، و يعتبر التخوف من مخاطر أمن البيانات كنتيجة لإستخدام التحول الرقمي أحد أكبر العوائق خصوصا إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية(zazueta,2003 :p59)، ومن هنا فإن هناك ضرورة لتوفير مقومات جديدة فى العمل الزراعي من حيث مرجعيته التقليدية في الحيازات الزراعية بطريقة لا يمكن تجاهلها وكذلك الارشاد الزراعي، حيث تؤدى تقنية المعلومات الجديدة إلى أنماط جديدة من فنون احداث تغييرات سلوكية لحائزي الكارت من حيث طرق إرشادية وإستراتيجيات التفاعل والتواصل والمشاركة فى إنشاء قاعدة بيانات زراعية دقيقة تساعد في تنفيذ الإستراتيجيات وإتخاذ القرار، وتصحيح وتحسين الأوضاع القائمة على الأراضي الزراعية من الناحية القانونية، وستكون الفرصة ملائمة لتصحيح الأوضاع، حيث قررت الحكومة المصرية الإستمرار بكل جدية الدخول الي التحول الرقمي ومواكبة الثورة الرقمية والتي حولت العالم الي قرية صغيرة، والتحول الرقمي في الحيازة الزراعية هو عملية يتم

من خلالها إستبدال البيانات المساحية المكتوبة بالطرق اليدوية علي الأوراق وتحويلها إلي النظام الرقمي الإلكتروني عبر الإنترنت.

وفى السنوات الاخيرة بدأ الإهتمام بمفهوم أنظمة المعرفة الزراعية ، ومع بداية الألفية الجديدة أصبح نظام التحديث الزراعى أكثر المفاهيم تعبيراً عن تلك الانظمة والذى يصف كيفية تطوير القطاع الزراعى بشكل يمكنه أن يستجيب بشكل أكبر لاحتياجات المستهدفين (سرحان ، 2015 : ص 13)، ولتخطي اصابة منظومة توزيع المدخلات من أسمدة ومبيدات وتقاوى بالكثير من الفساد، والتى ذاق من خلالها الفلاح الكثير من الويلات والانتكاسات، ولتخطي تباعد ربط الجمعيات الزراعية بالفلاح المصري، والذى أفقدها القدرة على دعم الفلاح، من خلال الخدمات التى يتم تقديمها له، وعلى رأسها الإرشاد الزراعي، وكذلك مستلزمات الإنتاج الزراعى ومدخلاته، كالأسمدة، والمبيدات الموثوق بها، والتقاوى المحسنة، ومكافحة الآفات الزراعية، بحيث تكون الجمعية مصدر ثقة للفلاح المصري، والداعم الأساسى له فى سبيل زيادة إنتاجيته وتحسين دخله فكانت الحيازة الإلكترونية أو ما يعرف بكارت الفلاح الذكي" المنظومة التى أعدتها وزارة الزراعة لمساعدة الفلاح على الحصول على كل مستحقاته من مستلزمات الإنتاج الزراعى ومدخلاته بدون خلل ، والتسهيل عليه فى عمليات صرف الدعم العينى من خلال تطبيقات صرف الكيماويات والأسمدة المدعومة من قبل الدولة دون أي تلاعب ، ولقد أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بدء تطبيق منظومة "كارت الفلاح الذكى " أو ما يعرف ببطاقات الحيازة الإلكترونية ، طبقا للقرار الوزارى رقم 926 لسنة 2019، بمحافظة الغربية، حيث يوجد بها 512.266 ألف حيازة ، عدد الحيازات التي تم تسجيلها 335,933 حيازة بالرقم القومي، و 176,333 حيازة بدون رقم قومي(مديرية الزراعة بالغربية، 2019)، وتعد منظومة كارت الفلاح الذكي من المشروعات الطموحة التي تسعى وزارة الزراعة من خلالها تحقيق أهداف إستراتيجية وتنفيذ برنامج التنمية المستدامة 2030 في إستخدام التحول الرقمي في الخدمات المقدمة للفلاح، وأحداث تطوير للقطاع الزراعى وبناء منظومة حديثة للزراعة.

والسؤال هنا... هل مبادرة تنفيذ التحول الرقمي في الحيازات الورقية الزراعية وتحولها الي حيازة الكترونية بقرى محافظة الغربية تعكس نتائج لتقدم وتخطي المراحل التقليدية للتنمية؟ ... لذا فإن هناك حاجة تدعو للتعرف على مستوى إستخدام تلك المنظومة للإستفادة منها، والتعرف على أهم الطرق والوسائل الإرشادية للتوعية بها، وما تواجهه من معوقات فى آليات التنفيذ، وعرض لبعض المقترحات والحلول المستقبلية التى قد تساهم فى تحقيق الغرض التنموى منها.

أهداف البحث

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مدي إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى في بعض قرى محافظة الغربية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث.
2- التعرف على مستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى.
3- تحديد الفروق فى درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من إستخدام كارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، المهنة الرئيسية، حيازة المشاريع الزراعية.
4- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى.
5- التعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى.
6- التعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى ونظرة مستقبلية لمقترحاتهم لمواجهة تلك المعوقات.

الأهمية التطبيقية

ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث إلى أنه يعطي أساساً علمياً منطقياً حول منظومة الكارت الذكي للفلاح مستمد من الواقع وتزيد من فرص معرفة الزراع بإستخدامات كارت الفلاح الذكي، وخصوصاً ان الفلاح لا يستفيد بفائدة التعويم في بيع المنتج، لأنه ليس المتعامل النهائي في عملية البيع، وقد يقلل كارت الفلاح الذكي هذه التداعيات، بالإضافة أن تلك المنظومة تعود بالنفع على الفلاح والدولة معاً، كما توفر نتائج البحث كماً من المعلومات عن هذا المجال يهيء أساساً واقعياً لتخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للمسئولين المتعاملين مع حائزي الكارت في منطقة البحث كخطوة مهمة في طريق الزراعة الرقمية في القطاع الزراعي، إضافة إلي تزويد المسئولين عن معوقات آلية تنفيذ منظومة كارت الفلاح الذكي من وجهة نظر هؤلاء المبحوثيين الحائزين للكارت، فى محاولة لتقديم حلول مقترحة للتغلب على المعوقات التي تحد من إستخدام كارت الفلاح الذكي، وكون هذا البحث من الدراسات الإرشادية الزراعية الأولية التي تناولت منظومة كارت الفلاح الذكي بإعتباره مدخلاً لإحداث تغييرات مرغوبة لتحديد الإنتاج من المحاصيل وحصر الحيازات الزراعية على مستوى منطقة البحث للقضاء على الحيازات الوهمية، وضمان سهولة الحصول على قروض زراعية للمزارعين، وزيادة كفاءة أداء الجمعيات الزراعية فى التعامل مع المزارعين.

الإستعراض المرجعي

أن التكنولوجيا technology – بمعناها الشامل – هى المعرفة والأدوات التى يؤثر بها الإنسان فى العالم الخارجى ويسيطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العلمية والعملية المرغوب فيها ، ويهدف الإرشاد الزراعى كما يهدف غيره من الأنشطة التعليمية إلى إحداث تغييرات مرغوبة فى سلوك الأفراد، وذلك عن طريق تشكيل وتدعيم البنيان المعرفى لهم، وتغيير ما لديهم من إتجاهات سلبية غير مرغوب فيها ، وتدعيم الإتجاهات الإيجابية المرغوبة، مستخدماً فى سبيل تحقيق ذلك طرقاً ارشادية تعليمية متعددة ومتنوعة، بالاضافة إلى العديد من المعينات الإرشادية لإتاحة الفرصة للمسترشدين للتعلم من خلال العمل والممارسة، ويمكن تطبيق هذه التكنولوجيا فى المجال الصحى والتعليمى وكذلك المجال الإرشادي الزراعى الذى يعتمد على نشر المعلومات والمعارف الزراعية للمناطق الريفية لتحسين ورفع المستوى المعيشى، وزيادة الإنتاج الزراعى والمساعدة على إتخاذ القرارات المزرعية، كما توفر قنوات إتصال واسعة بين الهيئات البحثية الزراعية ، والمنظمات التنموية الحكومية وغير الحكومية . (zazueta,2003 :p35)، وحيث تعتبر التكنولوجيا الرقمية أداة قوية جداً لتعليم الريفيين وإمدادهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في تحسين حياتهم، وكذلك تنمية مهاراتهم الشخصية، وقد أثبتت الدراسات التي قامت بها مؤسسات دولية مثل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والبنك الدولي أن الاستثمار في مجالات التعليم، والتدريب غير الرسمي كالإرشاد الزراعي في الريف يحقق عائداً استثمارياً أعلى بكثير من عوائد استثمار التكنولوجيا الزراعية ذاتها، ومن هنا تظهر أهمية تطبيق التكنولوجيا الرقمية في قطاع الإرشاد الزراعي كأحد مجالات التنمية الريفية، حيث أصبح الاتصال حقيقة ضرورية في حياة الريفيين الحديثة، فأغلب الناس يقومون بالإتصال وتلقي، ونقل المعلومات من وإلى بعضهم البعض حتى وإن لم يكن الاتصال عملهم الأساسي .(FAO ,2001:p6)، ويعتبر الإرشاد الزراعى من أهم الأجهزة الإتصالية فى الريف المصرى ، حيث يقوم بعملية نقل وتوصيل نتائج البحوث العلمية والتوصيات الفنية الزراعية الصالحة للتطبيق بأسلوب مبسط ومفهوم إلى جمهور الزراع بهدف تبنيهم لها ، حيث يتصل المرشد الزراعى بالزراع للتعرف على ظروفهم ونقل التقنية الزراعية المستحدثة إليهم ، والتعرف على مشكلاتهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، ولذلك فإن الجهاز الإرشادى أصبح يواجه تحديات كبيرة يلزم مواجهتها والتسلح بالمعرفة لكل ما طرأ على الساحة الزراعية الاقتصادية من أفكار مستحدثة تؤثر بشكل فعال فى تطوير وتحديث جوانب الإنتاج الزراعى والخدمات.(الربيعى، 2008 : ص ص154-153)، وايماناً بأهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لتحقيق التنمية الشاملة ،تم تدعيم مختلف قطاعات الدولة بوسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات كمدخل مميز لزيادة قدرتها على تحقيق ما تهدف اليه لذا قامت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى بإنشاء العديد من

مراكز المعلومات، ووحدات الحاسب الآلى المتخصصة فى المجالات الزراعية البحثية والإرشادية والخدمية لضمان تدفق المعلومات الزراعية الزراعية، وتوصيل الدعم العينى لمستحقينه من مستلزمات الانتاج وترشيد اتخاذ القرار (العبد،2005 :ص11).

الإطار النظري لمنظومة الكارت الذكي

إن دخول وسائل التكنولوجيا الرقمية في المجتمع الريفى في منطقة البحث يعمل على رفع كفاءة الحالة التنموية وإحداث متغيرات التنمية لدى سكانه من الريفيين، ومن هنا تأتى اهمية هذه الدراسة :حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد واقع الإستفادة من استخدام منظومة الكارت فى عملية التنمية الريفية بمنطقة البحث، ويأتي إصدار كارت الفلاح الذكي فى إطار التعاون الدائم مع وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى لميكنة بطاقة الحيازة الزراعية الورقية، حيث تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين البنك الزراعي المصري، ووزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، وشركة تكنولوجيا المنشآت المالية للدفع والتحصيل E-Finance، لتشغيل منظومة كارت الفلاح الذكي، حيث يساهم المشروع فى إتاحة صرف مستلزمات الإنتاج عن طريق البطاقة الذكية من تقاوى وأسمدة ومواد بترولية ومبيدات وخدمات زراعية، كما يساعد فى إتاحة كافة التقارير لدعم اتخاذ القرار والتقارير الرقابية والإحصائية والمساحات المنزرعة من كل محصول على مستوى الدولة، وحصر وميكنة مساحات المحاصيل المنزرعة فى المواسم الزراعية المختلفة، وميكنة الجمعيات الزراعية وتأهيل وتدريب العاملين بالجمعيات على الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدامها، وأوضح تقرير صادر عن وزارة الزراعة أن الهدف من تشغيل المنظومة توفير قاعدة بيانات قومية بكافة حيازات الأراضي الزراعية، ووصول الدعم لمستحقيه من المزارعين، ويسمح للحكومة بتدقيق الزمام وعدم التعدي على الأراضي الزراعية، ويساعد في تحديد دقيق للمساحات والمحاصيل المنزرعة وأنواعها، وصرف الدعم النقدى المشروط لحائزى الأراضى الزراعية، والملتزمين بتطبيق السياسة الزراعية للدولة، وصرف الوقود اللازم لزراعة الاراضى الحائز عليها الفلاح من محطات الوقود من خلال المنظومة الالكترونية لتوزيع المنتجات البترولية، وصرف الدعم العينى من خلال تطبيقات صرف الكيماويات والاسمدة المدعومة من قبل الدولة، ووقف التلاعب بكميات الأسمدة (https://www.youm7.com/Tags/Index?id=379864&tag).

وأصدرت وزارة الزراعة ممثلة في إدارة شئون المديريات تقريرا عن مزايا كارت الفلاح وهي كالتالي:

الحصول على معاش أو تأمين صحي للمزارع بموجب الكارت، وتيسير صرف أي مستحقات مالية للمزارعين من خلال ماكينات الصراف الآلى، وتسهيل الحصول على الحصص المقررة للمزارعين من

كافة مستلزمات الانتاج ووقود الآلات الزراعية ، وصرف القروض الميسرة للفلاح، وسداد السلف الزراعية الخاصة بالحيازات المصدر لها كارت الفلاح، و إمكانية استخدام الكارت كبطاقة مسبقة الدفع لخدمات الحكومة الالكترونية، وقبول الكارت على آلات نقاط البيع الطرفية للشبكة الحكومية GOV POS، وقبول التعامل مع الكارت على آلات نقاط البيع الطرفية POS ، والتوافق الكامل للكارت مع المواصفات المصرية لقبول البطاقات الذكية على شبكة المحول القومى.

وتشمل إجراءات إستخراج الكارت الذكي: الذهاب إلى الجمعية الزراعية التابع لها الحيازة الزراعية، وسحب استمارة الحيازة الإلكترونية بالمجان، وإحضار صورة بطاقة الرقم القومى الخاصة بالفلاح، وإحضار صورة للحائز وتشمل كافة المعلومات التى يحوزها. (الجريدة الرسمية، العدد 9)، وقد أفادت دراسة صوفيدي وكابلووتز (Suvedi&Kaplowitz : 2016) بتعدد مزايا استخدام الإنترنت في البرامج الإرشادية وتوصيل المعارف والممارسات إلى المستهدفين بالخدمة منها : إيجاد التوازن بين قيود ميزانية الإرشاد و تقديم الخدمة بالجودة اللازمة وخاصة مع زيادة الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر، والإنترنت من بين السكان ذوي الدخل المنخفض، والملمين بالقراءة والكتابة، وتوفير الوقت و الجهد، وسهولة الوصول إلى المعلومات والممارسات على الإنترنت، وسهولة مراجعتها و تحديثها باستمرار، إلى جانب إمكانية تحميلها على اسطوانات توزيعها على الجمهور المستهدف، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة أن يكون العاملين بالإرشاد مستعدين لإستخدام موارد الإنتاج الإعلامي المحلي، وآلية توصيل المعلومة على شبكة الإنترنت، ونظام جمع البيانات عبر الإنترنت، في حين بينت عدد من الدراسات بعض جوانب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ومعوقات إستخدامها ومنها دراسة ملوك وهشال (2016) والتي أظهرت أن أهم معوقات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات كانت متمثلة في : المعوقات المتعلقة ببيئة العمل، ثم المتعلقة بالإنترنت، وأخيراً المتعلقة بالحاسب الآلي، وكانت أهم المعوقات المتعلقة ببيئة العمل وفقا لأهميتها من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي المبحوثين هي: عدم ربط غالبية الإدارات الزراعية بالإنترنت، ونقص التدريب على استخدامات الموقع الإلكتروني للإرشاد الزراعي، أو على استخدام الإنترنت بوجه عام، وعدم توفر المخصصات المالية لتوفير الخدمات الإلكترونية بالإدارات الإرشادية الزراعية، بينما تمثلت أهم المعوقات المتعلقه بالإنترنت في: عدم توفير خدمات الإنترنت اللاسلكي(وايفاي)، وبطئ سرعة الانترنت بمكان عمل المرشدين الزراعين، وانقطاعه بإستمرار، وعدم وجود تليفون محمول حديث للاتصال بالإنترنت. في حين كانت أهم المعوقات المتعلقه بالحاسب الآلي متمثلة في: عدم وجود فني لصيانة الحاسب الآلي بالإدارات الإرشادية، وعدم تزويد أجهزة الحاسب الآلي بكاميرات مشاهدة، وعدم تحديث أجهزة الحاسب الآلي بإستمرار.

كما بينت دراسة أوكيكي وآخرون (Okeke& et al, 2015) أن أهم المشاكل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثلت في : ضعف تنمية الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، وارتفاع الرسوم على العروض الإذاعية والتلفزيونية، وعدم كفاية رأس المال لدى المزارعين، و عدم كفاية المعرفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المزارعين على الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والإتصالات وإستخدامها من خلال دعمهم مالياً او ماديًا، و أهمية تكثيف الحكومات المزيد من التوعية و التدريب للمزارعين ووكلاء الإرشاد على الاستخدام الفعال لمرافق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .

الطريقة البحثية

منهج البحث: إعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفى لكونه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات عن العلاقات التى توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك إنه يتضمن مقارنتها ثم تفسيرها ومن ثم يمكن التعرف على الوضع الراهن لإستخدام الحيازة الإلكترونية.

حدود البحث: يقصد به ذلك الإطار الذي تجري فيه الدراسة وعلى هذا الأساس يشتمل مجال الدراسة على ثلاثة مجالات فرعية هي: المجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني للدراسة.

أ- **المجال الجغرافي:** لقد تحدد النطاق الجغرافي للبحث في محافظة الغربية ، وذلك على أساس أنها المحافظة التي تقع بها محطة الجميزة للبحوث الزراعية ، وموقعها في وسط دلتا نهر النيل، وإنها المحافظة التي ليس فيها إستصلاح زراعي وبالتالي كان لها الأسبقية في تطبيق منظومة كارت الفلاح الذكي في 385 جمعية تعاونية زراعية(44 جمعية إصلاح زراعي،341 جمعية ائتمان) وتنقسم محافظة الغربية إلى ثماني مراكز هم مركز طنطا، ومركز المحلة الكبرى، ومركز كفر الزيات، ومركز بسيون، ومركز قطور، ومركز سمنود، ومركز السنطة، ومركز زفتى، وعليه تم إختيار اربع مراكز بطريقة عشوائية ، فكانت مركز سمنود، ومركز بسيون ، ومركز زفتي، ومركز قطور، ثم تم إختيار القرية التي طبق بها منظومة كارت الفلاح الذكي من كل مركز، فكانت على التوالى قرية كفر الشراقوة، وقرية منشأة بسيون، وقرية كفر حانوت قبلي، وقرية كفر أحمد شلبي لإجراء البحث .

ب- **المجال البشري:** يقصد بها الأفراد الذين طبق علىهم البحث الميدانى، ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة البحث ، وتم تحديد شاملة البحث على أنها تتكون من الزراع الحائزين لكارت الفلاح الذكى فى الأربع قرى بمحافظة الغربية، حيث كان عدد الحائزين

على الكارت في القرى كالأتى: قرية كفر الشراقوة 191 مزارع، قرية منشأة بسيون 164 مزارع، قرية كفر حانوت قبلي 102مزارع، وقرية كفر أحمد شلبي93 مزارع، فكانت شاملة البحث 550 مزارع من الحائزين على كارت الفلاح الذكى، وطبقاً لجدول مورجان فإن العينة تصبح 226 مبحوث موزعة على القرى الأربعة كالأتى: قرية كفر الشراقوة 78 مزارع، قرية منشأة بسيون67 مزارع، قرية كفر حانوت قبلي42 مزارع، وقرية كفر أحمد شلبي39 مزارع ، ويوضح جدول (1) توزيع شاملة وعينة البحث وفقاً لجدول مورجان لتحديد حجم العينة.

- **المجال الزمني:** يقصد بالمجال الزمني في هذا البحث الفترة التي تم جمع البيانات فيها، وقد استغرقت فترة جمع البيانات خلال شهر يناير 2020م ، حيث تم إعداد إستمارة الإستبيان، والتي تضمنت العديد من الأسئلة بحيث تعطي الإجابة عليها بيانات مناسبة تغطي كافة متغيرات البحث، وتضمنت الإستمارة البحثية في صورتها النهائية خمسة أجزاء، أولها للتعرف على بعض خصائص المبحوثين ، والثانى يتضمن أسئلة تتعلق بالتعرف على إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث، أما الثالث فيتعلق بالتعرف على مدى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى، والرابع للتعرف على أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى، أما الخامس والأخير للتعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى ونظرة مستقبلية لمقترحاتهم لمواجهة تلك المعوقات.

التعريف الاجرائي

- **كارت الفلاح الذكى أو ما يطلق عليه الحيازة الالكترونية** : يقصد به فى هذا البحث التحول الرقمي الذي أجري علي الخدمة بالجهات الزراعية ذات الأداء التقليدى وحولت إلي خدمة إلكترونية بشكل أسرع و أفضل أى الإنتقال من مرحلة حفظ المعارف إلى الإبداع فى إطار التحول الرقمى .
- **استخدام الكارت الذكى:** يقصد به فى هذا البحث أن الخدمة المقدمة من الجمعيات التعاونية الزراعية تقدم للفلاح الكترونياً بواسطة الكارت الذكي .

قياس المتغيرات البحثية

أولاً : بعض خصائص المبحوثين

يتناول هذا الجزء قياس المتغيرات البحثية المستخدمة فى الدراسة، ويبدأ العرض بوصف طريقة قياس المتغيرات التي شملتها الدراسة، وقد تم معالجة بعض إستجابات المبحوثين لتصبح في

صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية لإستخلاص نتائج الدراسة، وذلك من خلال دليل الترميز التالي:

1- **النوع:** هو متغير من النوع الإسمى ، وقد تم تصنيفه إلى فئتين ذكر وأنثى، وأعطيت له أرقام تميزية 2، 1 على الترتيب.

2- **سن المبحوث:** تم قياس السن بإستخدام الأرقام الخام لعمر المبحوث وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية، وكان المتوسط الحسابي لسن المبحوثين 48,85 سنة، وبانحراف معياري قدره 8,475 سنة.

3- **عدد سنوات التعلم:** تم قياسه بعدد السنوات التى قضاها المبحوث فى التعلم حتى تاريخ جمع البيانات، وأخذت قيماً رقمية 0، 4، 6، 9، 12 ، 16 لتعبر عن أمى، يقرأ و يكتب، حاصل على تعلم إبتدائى، تعلم إعدادى، تعلم متوسط، تعلم جامعى على الترتيب.

4- **المهنة الرئيسية:** تم التعرف عليها بسؤال المبحوث عن مهنته الأساسية هل هى مزارع أم غير ذلك، و تم تصنيفها إلى فئتين، وأخذت الإجابات أرقام تميزية 2، 1 على الترتيب.

5- **إجمالى الحيازة الزراعية:** تم التعبير عنها بحجم المساحة الزراعية لدى المبحوث بالقيراط.

6- **عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى:** تم قياسه بعدد السنوات التى قضاها المبحوث فى العمل الزراعى حتى تاريخ جمع البيانات.

7- **حيازة المشاريع الزراعية:** تم التعرف علىها بسؤال المبحوث عن حيازته للمشاريع الزراعية ، وكانت إجابته بنعم أو لا، وأخذت الإجابات أرقام تميزية 2، 1 على الترتيب.

8- **الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى:** تم قياس الإتجاه نحو الإرشاد من خلال مقياس مكون من تسع عبارات، وكانت فئات الإستجابة هى موافق ، سيان ، غير موافق، وأعطيت الفئات الأرقام التميزية 3، 2، 1على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأرقام التميزية1، 2، 3، على الترتيب للعبارات السلبية (الخولى،2011)، ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.8 وهى قيمة مقبولة وتدل على صلاحية المقياس. وكان المتوسط الحسابى 22.93، والإنحراف المعيارى قدره 3.17 درجة، وجمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى.

9- **المرونة الذهنية:** تم قياس المرونة الذهنية لدى المبحوثين من خلال مقياس مكون من ثمانى عبارات، وكانت فئات الإستجابة هى موافق ، سيان ، غير موافق. وأعطيت الأرقام التميزية

1،2،3 على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الفئات الأرقام التميزية3،2،1على الترتيب للعبارات السلبية(الخولى،2011)، ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.982 وهى قيمة مقبولة وتدل على صلاحية المقياس. وكان المتوسط الحسابى 15.77، والإنحراف المعيارى قدره 5.83 درجة، وجمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المرونة الذهنية.

10- **مستوى الطموح:** تم قياس مستوى الطموح للمبحوثين من خلال مقياس مكون من خمسة عشر عبارة، وكانت فئات الإستجابة هى: موافق، سيان، غير موافق. وأعطيت الأرقام التميزية 3، 2، 1على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الفئات الأرقام التميزية3،2،1على الترتيب للعبارات السلبية(الخولى،2011)، ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.84 وهى قيمة مقبولة وتدل على صلاحية المقياس. وكان المتوسط الحسابى 40.87، والإنحراف المعيارى قدره 5.01 درجة، وجمعت درجات البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الطموح.

11- **الإتجاه نحو التغيير:** وتم قياس الإتجاه نحو التغيير من خلال مقياس مكون من أحدى عشر عبارة، وكانت فئات الإستجابة هى موافق ، سيان ، غير موافق. وأعطيت الأرقام التميزية1،2،3على الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الفئات الأرقام التميزية3،2،1على الترتيب للعبارات السلبية(الخولى،2011)، ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.755 وهى قيمة مقبولة وتدل على صلاحية المقياس. وكان المتوسط الحسابى 27.23، والإنحراف المعيارى قدره 4.49 درجة، وجمعت درجات البنود الأحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الإتجاه نحو التغير.

ثانياً: التعرف على مستوى إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث : تم التعرف على مستوى إستخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث من خلال عرض عشر إستخدامات عليهم، وطلب منهم تحديد أى منها قد قام بتنفيذها واقعياً، ثم طلب منهم تحديد مدى إستخدامهم الفعلى لكارت الفلاح الذكى ، وكانت فئات الإستجابة هى دائماً ، أحياناً ، نادراً. وأعطيت الفئات الأرقام التميزية 3، 2، 1على الترتيب للعبارات. وجمعت درجات الإستخدام العشر للحصول على الدرجة الكلية لمستوى واقع إستخدام منظومة كارت الفلاح الذكى .

ثالثاً: مستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى: تم التعرف على مستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث من خلال عرض ستة وعشرون إستفادة عليهم، وطلب منهم تحديد ما إذا كانوا يعرفونها أم لا، وكانت فئات الإستجابة هى أعرف، لاأعرف، وأعطيت الفئات الأرقام التميزية 2 ، 1 على الترتيب للعبارات. وجمعت درجات الإستجابات للحصول على الدرجة الكلية لمستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى.

رابعاً: التعرف على الطرق والوسائل الارشادية المستخدمة لتوعية المبحوثين ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى. تم التعرف على الطرق والوسائل المستخدمة فى توعية ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى فى رأى المبحوثين من خلال عرض خمسة عشر طريقة، وبسؤالهم عن ما هي أفضل الطرق والوسائل التي تساعد في التوعية بمنظومة الكارت الذكى، والمساهمة فى نشرها. ثم رصدت الإجابات و تم عمل التكرارت لها.

خامساً: التعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى ونظرة مستقبلية لمقترحاتهم لمواجهة تلك المعوقات: تم التعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى من خلال توجيه سؤال: ماهى أهم معوقات استخدام منظومة كارت الفلاح الذكى من وجهة نظرك؟ ، كما تم التعرف على الحلول المقترحة من وجهة نظرهم بسؤالهم: ما هى الحلول المقترحة من وجهة نظرك لمواجهة تلك المعوقات؟. ورصدت الإجابات و تم عمل التكرارت لها.

أساليب التحليل الإحصائى: تم إستخدام التكرارات العددية والنسب المئوية والمتوسط الحسابى، لوصف البيانات، ومعامل الثبات "ألفا" للحكم على درجة ثبات المقاييس، ومعامل الإرتباط البسيط "لبيرسون" ، وإختبار (ت) لتحديد العلاقات بين متغيرات البحث.

الفروض البحثية: فى ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، وبناءاً على الإستعراض المرجعى، ووفق أهداف البحث الحالية، تم صياغة الفروض البحثية بما يتناسب وطبيعة كل هدف، ولتحقيق الهدف الثالث والرابع للبحث، تم صياغة الفروض البحثية الآتية:

الفرض النظرى الأول: " توجد فروق معنوية بين متوسطى درجة معرفة المبحوثين بأوجه الإستفادة من إستخدام كارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، المهنة الرئيسية، حيازة المشاريع الزراعية ".

الفرض النظرى الثانى: "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأوجه الإستفادة من إستخدام كارت الفلاح الذكى وبين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة فى: سن المبحوث، والمستوى التعلمى، و عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى، والحيازة الزراعية، والإتجاه نحو الإرشاد، والمرونة الذهنية، ومستوى الطموح، والإتجاه نحو التغير ".

هذا وتم إختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

وصف خصائص المبحوثين

تظهر نتائج جدول (2)أن ما يقرب من نصف المبحوثين (43.4٪) كانوا متوسطى السن، وأن ثلاثة أرباعهم تقريباً(74.3٪) كانوا ذكوراً، كما أظهرت النتائج أن مايقرب من نصف المبحوثين (45.1٪) تعليمهم متوسط ، وأن أكثر من نصف المبحوثين (58٪) مهنتهم الرئيسية مزارع، وأيضاً مايقرب من ثلثهم(32.3٪) لديهم خبرة فى العمل الزراعى لأكثر من 25 سنة، وكان أكثر من نصف المبحوثين (63.7٪) لديهم حيازة زراعية أكثر من فدان حتى ثلاثة أفدنة ، وأوضحت البيانات أن أكثر من نصفهم أيضاً (59.4٪) لديهم مشاريع زراعية، كما تبين أن أغلبهم (85.4٪) كان إتجاههم نحو الإرشاد مرتفعاً، فى حين أن أكثر من نصف المبحوثين (54.4٪) مرونتهم الذهنية مرتفعة، كما بينت النتائج أن أغلب المبحوثين (84.1٪) لديهم مستوى طموح مرتفع ، وأن مايقرب من ثلثى المبحوثين(66.4٪) إتجاههم نحو التغيير كان مرتفعاً.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: التعرف على مجالات إستخدام الزراع لمنظومة كارت الفلاح الذكى بمنطقة البحث

بينت النتائج الواردة بجدول (3) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين(78.8٪)، و(74.3٪) يأخذون حصتهم من التقاوى، والسماد الكيماوى فى الوقت المناسب، كما أوضحت البيانات أن ما يقرب من نصفهم (50.9٪) يأخذون المبيدات الكيماوية فى الوقت المناسب، فى حين أن مايقرب من ثلث المبحوثين (35.8٪) قد إستخدموا كارت الفلاح الذكى فى تسويق المحاصيل، وأن ما يقرب من خمسهم (18.6٪) إستخدموه فى نقل الملكية الزراعية. إلا أن باقى إستخدامات كارت الفلاح الذكى والمتمثلة فى: صرف الدعم النقدى الخاص بتطبيق السياسة الزراعية، وصرف حصة الوقود اللازم للعمليات الزراعية، و الحصول على قروض، و سداد السلف الزراعية، و الحصول على أى خدمات أخرى لم يكن لها نصيب متميز فى الإستخدام، حيث أكد المبحوثون أن باقى الإستخدامات لم تطبق فى الواقع الفعلى، وأنهم يجدوا صعوبة بالغة فى إستخدام إحداها. كما أوضحت نتائج البحث الواردة بجدول (4) أن أكثر من نصف المبحوثين (52,2٪) كان مستوى واقع إستخدامهم لكارت الفلاح الذكى متوسطاً، كما تبين أن ما يقرب من النصف

الأخر(47,8٪) كان مستوى واقع إستخدامهم لكارت الفلاح الذكى منخفضاً ، وجدير بالذكر أنه لا يوجد مستوى مرتفعاً لواقع إستخدامهم لكارت الفلاح الذكى لدى أي من المبحوثين .

وعليه يجب مراجعة آليات تنفيذ المنظومة ، للوقوف على أهم المعوقات التى تحول دون حصول الفلاح على جميع الإستخدامات الفعلية لكارت الفلاح الذكى على أرض الواقع ، والعمل الجاد على تذليلها فى أسرع وقت لضمان نجاح المنظومة فى تحقيق أهدافها التنموية.

ثانياً: التعرف على مستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى

أوضحت البيانات الواردة بجدول (5) أن معظم المبحوثين (85.4٪) وأكثر يعرفون أن تنفيذ منظومة كارت الفلاح الذكى تؤدى إلى سهولة تقديم الخدمات الزراعية ، وتقضى على الحيازات الوهمية، وتعمل على الحد من إنتشار السوق السوداء والقضاء على تسريب الدعم للوسطاء غير المستحقين، مع إحكام الرقابة على الجمعيات الزراعية، وصرف الكيماويات المدعمة لمستحقيها. كذلك من خلال كارت الفلاح الذكى يستطيعون الحصول على قروض بفوائد منخفضة، وأن كارت الفلاح الذكى يرتبط بالرقم القومى لصاحبه، كما أنه مستند هام ضمن أوراق نقل الملكية فى الجمعيات الزراعية. كما أوضحت البيانات أن (79.2٪) من المبحوثين يعرفون أن تطبيق تلك المنظومة سوف يعمل على تطوير الرقابة، وأن (77.4٪) منهم فأقل يعرفون أن كارت الفلاح الذكى يعتبر مستند يحتوى على بيانات حيازتهم الفعلية. ويعرف (75.2٪) فأقل من المبحوثين أن تنفيذ المنظومة سوف يحدث عدالة فى توزيع المواد البترولية اللازمة فى العمليات الزراعية، وسهولة فى توزيع الأسمدة والتقاوى حسب مساحة كل حيازة، وتوفير بعض مستلزمات الإنتاج الزراعى، وأن الكارت الذكى أقل تلفاً من الحيازة الورقية. فى حين أوضحت البيانات الواردة بجدول(5) أن أكثر من نصف المبحوثين لا يعرفون باقى أوجه الإستفادة من تنفيذ منظومة كارت الفلاح الذكى، وجدير بالذكر أن (96٪) من المبحوثين فأكثر لا يعرفون أنه يمكن إدراج مشاريع أخرى فى تلك المنظومة، كالمعاش والتأمين الصحى، وأن الوزارة تهدف إلى إضافة خدمات أخرى بالتنسيق مع منظمات أخرى مثل الإرشاد، والتعاون الزراعى، والإنتاج الحيوانى، والثروة السمكية، والحجر الصحى وغيرها. وكذلك لا يعرفون سهولة سداد السلف الزراعية من خلال الكارت، وإنه يمكن إستخدامه كبطاقة مسبقة الدفع، ولا يعرفون باقى أوجه الإستفادة الأخرى والتى ترتبط معظمها بإمكانية التسويق وتحديد أسعار المحاصيل ، والتقدير المحصولى العام على مستوى الدولة، والتقارير الإحصائية عن المساحات الفعلية المنزرعة.

أما نتائج جدول رقم (6) فقد بينت أن(71,2٪) من المبحوثين كان لديهم مستوى معرفة متوسط بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكي، فى حين أن (6.6٪) منهم يقعون فى المستوى

المنخفض، كما أوضحت النتائج أن أكثر من خمس المبحوثين (22.2٪) لديهم مستوى معرفة مرتفع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى.

وهنا يتضح أنه بالرغم من أن النتائج بينت أن غالبية المبحوثين لديهم مستوى مرتفع فى الإتجاه نحو الإرشاد إلا الغالبية منهم أيضاً ليس لديهم مستوى مرتفعاً لمعرفتهم بأوجه الإستفادة من منظومة كارت الفلاح الذكى، ولذا يستوجب على مسئولى الإرشاد الزراعى إستغلال ثقة المبحوثين فى توجيهم وإرشادهم وتنمية معرفتهم بأوجه الإستفادة من تلك المنظومة من خلال الطرق والوسائل الإرشادية المختلفة.

ثالثاً: الفروق فى درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، المهنة الرئيسية، حيازة المشاريع الزراعية

يتوقع الفرض البحثى الأول وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، المهنة الرئيسية، حيازة المشاريع الزراعية ، وتم إختبار هذا الفرض فى صورته الصفرية، وذلك بحساب قيمة (ت) لإختبار معنوية الفروق بين المتوسطين، ويعرض جدول(7) النتائج المتحصل علىها.

يتضح من النتائج الواردة بجدول (7) أن المتوسط الحسابى لدرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى للذكور والإناث بلغ 41.6، 40.42على الترتيب، وبإنحراف معيارى قيمته 3.8، 3.7 على الترتيب، وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين المتوسطين – 2.07، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، الأمر الذى يعنى وجود فروق معنوية بينهما لصالح الإناث، كما بينت النتائج أيضاً أن المتوسط الحسابى لدرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى لأصحاب المهنة الرئيسية (مزارع) بلغ 40.6، وبإنحراف معيارى قيمته 4.1، فى حين بلغ 42.3 لأصحاب المهن الأخرى ، وبإنحراف معيارى قدره 3.05 ، وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطين 3.37، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، الأمر الذى يعنى وجود فروق معنوية بين المتوسطين، و أن المتوسط الحسابى لدرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى والحائزين لأحد المشروعات الزراعية بلغ 40.7، وبإنحراف معيارى قيمته 4.1، فى حين بلغ 42.3 لمن ليس لديهم أي من المشروعات الزراعية، وبإنحراف معيارى قدره 3.1 ، وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطين 3.18، وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، الأمر الذى يعنى وجود فروق معنوية بينهما، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثى ورفض الفرض الإحصائى،

وجدير بالذكر أن الإناث أكثر معرفة من الذكور بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى لذلك من الضرورى التركيز على توجيه الذكور من المزارعين للإستفادة من الخدمات التى يقدمها الإرشاد الزراعى فى مجال التوعية بمنظومة كارت الفلاح الذكى وما لها من مميزات للفلاح وللدولة ككل، كذلك من كانت مهنتهم الرئيسية مزارع كانوا أكثر معرفة بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى، فتلك المهنة هى المحور الرئيسى لدخلهم ، لذلك فهم أكثر حرصاً على معرفة ما سوف تقدمه لهم تلك المنظومة من أوجه إستفادة، حتى يتمكنوا من رفع مستوى دخولهم، كما أوضحت النتائج أن من لديهم مشاريع زراعية من المبحوثين كانوا أكثر معرفة بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى.

رابعاً: تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى

يتوقع الفرض البحثى الثانى للدراسة وجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأوجه الإستفادة من إستخدام كارت الفلاح الذكى وبين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة فى: سن المبحوث ، والمستوى التعليمى، وعدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى ، والحيازة الزراعية، والإتجاه نحو الإرشاد ، والمرونة الذهنية، ومستوى الطموح، والإتجاه نحو التغير، وقد أستخدم فى إختبار هذا الفرض معامل الإرتباط البسيط، ويوضح الجدول(8) أهم النتائج الآتية:

وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى وكل من: المستوى التعليمى، والمرونة الذهنية، والإتجاه نحو التغير، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما 0.327، 0.251، 0.242 على الترتيب، وهى جميعها عالية المعنوية عند مستوى معنوية 0,01، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة بين درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى وعدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهم −0.178، فى حين لم يتبين وجود علاقة بين درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى وكل من متغير: سن المبحوث ، والحيازة الزراعية، ، والإتجاه نحو الإرشاد ، ومستوى الطموح، وجدير بالذكر أنه كلما زاد كل من: المستوى التعليمى للمبحوث، والحيازة الزراعية، والمرونة الذهنية، والإتجاه نحو التغير زادت درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى ، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثى و رفض الفرض الإحصائى جزئياً.

خامساً: التعرف على أهم الوسائل والطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى

أوضحت نتائج جدول(9) أن غالبية المبحوثين 91.2٪ أكدوا أن الندوات والإجتماعات الإرشادية هى أهم الطرق الإرشادية التي أستخدمت فى توعيتهم ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى، وكذلك ذكر مايقرب من ثلثى المبحوثين (62.4٪) أن البرامج التليفزيونية كانت أحد الطرق والوسائل الإرشادية الهامة للتوعية ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى، كما أكد ما يقرب من نصف المبحوثين (45.6٪) فأقل أن الزيارات المكتبية، والمطبوعات الارشادية، والقوافل والحملات الإرشادية، والمواد الارشادية في الصحف والمجلات، والخدمات الإستشارية المقدمة في القنوات الفضائية الزراعية، والبرامج الاذاعية الزراعية، فى حين أنهم أكدوا أن الزيارات المنزلية والمزرعية، والإتصالات التلفونية، والخطابات الشخصية، وورش العمل المقامة عن منظومة الكارت، والمؤتمرات، والندوات العلمية، وندوات الايضاح بالمشاهدة، والصور المتحركة، وأخيراً أسال خبير، والمنتديات (المواقع الإلكترونية)، لم تكن من ضمن أهم الوسائل والطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى.

سادساً: التعرف على أهم معوقات استخدام المبحوثين لمنظومة كارت الفلاح الذكى ونظرة مستقبلية لمقترحاتهم لمواجهة تلك المعوقات

أ- **المعوقات:** يتبين من نتائج جدول(10) أن غالبية المبحوثين(83.6٪) فأكثر أكدوا أن أهم المعوقات التى تواجه منظومة كارت الفلاح الذكى تتمثل فى: صعوبة صرف سماد كيماوى لبعض المحاصيل الحقلية ومحاصيل الفاكهة، وأن صرف الاسمدة الكيماوية بالكارت محدد بمساحة معينة من حيازة الأرض، حيث يجب أن لا تقل عن سبعة قراريط، وقلة عدد المرشدين الزراعين فى الجمعيات الزراعية وضعف إمكانياتها فى معظم القرى، وأن المسح الذي يقوم به المرشد يؤخر الاسمدة الكيماوية، وغياب الموظف المسئول عن ماكينة الصرف، مع وجود نسبة أمية للحاسب الآلي لدى الكثير منهم، فى حين إتفق ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (78.3٪) فأقل على أن كثرة اعطال أجهزة الحاسب الآلى بمقار الجمعيات التعاونية الزراعية، وضعف شبكة الانترنت فى القرى، ووجود حيازات وهمية من أهم المعوقات التى تواجه منظومة كارت الفلاح الذكى، كما ذكر(44.7٪) من المبحوثين فأقل أن زيادة تكلفة الخدمة الإرشادية، وعدم توافر أجهزة المحمول الذكية والانترنت لدى معظم الزراع، ووجود نسبة أمية فى المجتمع الريفى هى المعوقات التى تواجه منظومة كارت الفلاح.

ب- **الحلول والمقترحات:** يتبين من نتائج جدول(11) أن معظم المبحوثين (75.2٪) كانت مقترحاتهم متفقة على ضرورة توفير أكثر من ماكينة صرف للمستلزمات الزراعة، وتقوية شبكات المحمول والإنترنت بالمناطق الريفية، مع إلزام الجمعيات التعاونية الزراعية بتوفير

أجهزة حاسب آلى وميكنة المعاملات مع الأعضاء، وتسهيل عمل بطاقة الحيازة الزراعية الكترونية وصرف المستلزمات بمنظومة الكترونية، وتطبيق منظومة الزراعة التعاقدية الكترونية بالكارت الذكى لتسويق المحصول، كما إقترح (69.5٪) من المبحوثين تحديث الأجهزة الإدارية بالجمعيات التعاونية الزراعية لتواكب عصر المعلومات والإتصالات والقدرة على تحديث البيانات، ورأى (64.2٪) منهم ضرورة عمل مواقع الكترونية لكل الجمعيات التعاونية الزراعية لتوثيق العلاقة بالزراع، كذلك إتفق(55.8٪) من المبحوثين على ضرورة إتاحة نتائج البحوث الزراعية الجديدة كاملة على شبكات الانترنت حتى يستفيد منها المزارعين، كما رأى (50.4٪) منهم ضرورة عمل قواعد بيانات الكترونية تشمل الأعضاء والموارد الطبيعية والتعداد الزراعى لكل جمعية زراعية. كذلك إقترح ما يقرب من نصف المبحوثين (45.6٪) فأقل إعادة النظر فى مواصفات عضو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بما يواكب عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتحديث عمل الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال إنشاء شبكات ربط الكترونية، والإستعانة بشباب القرى فى إدارة نوادى لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات بالجمعيات التعاونية الزراعية، وإعداد دورات تدريبية للقادة المحلين فى مجالات تكنولوجيا الاتصالات والتحول الرقمي، وتسهيل إجراءات التحول الرقمي للبيانات، وأخيراً عمل منتديات الكترونية لتمكين المزارعين من الحوار وتبادل الافكار والخبرات والتجارب.

التوصيات

بناءاً على النتائج السابقة يمكن إستخلاص التوصيات الآتية:

لمواجهة التحديات التى تواجه إستخدام كارت الفلاح الذكي فى منطقة البحث والتى تؤثر سلباعلي الإستفادة من منظومة الحيازة الالكترونية يتطلب الأمر:

1- زيادة الإنفاق علي المنظومة من حيث التطوير التكنولوجى بتوفير المسئولين في منطقة البحث الإحتياجات الأساسية لزيادة الوعى بأهميةالحيازة الالكترونية وتطبيقاتها فى تطوير بنية العمل في إدارات ومديريات والجمعيات الزراعية والاستفادة من كل مجالات استخدامها.

2- توفير البنية الأساسية التى تدعم تطبيق الحيازة الالكترونية في منطقة البحث وذلك من خلال توفير المكان المناسب والمشتغلين، وتوفير التسهيلات التكنولوجية من أجهزة حاسب آلي وشبكة الإنترنت تمكن العاملين الارشاديين من ممارسة عملهم .

3- نشر الثقافة الرقمية بين القيادات الريفية والزراع في منطقة البحث، وتدريب كافة الأطراف على إستخدام كارت الفلاح والإستفادة منه، وتقديم الخدمات من خلاله.

4- إحكام الرقابة على الجمعيات الزراعية ومديريات الزراعة للقضاء على الحيازات الوهمية، والفساد، ووصول الدعم لمستحقيه.

5- العمل على تذليل المعوقات التى تحول دون نشر وتفعيل منظومة كارت الفلاح الذكى من خلال تكاتف الجهات والمؤسسات ذات الصلة بالمنظومة لتسهيل آليات التنفيذ والوصول لأقصى إستفادة من تلك المنظومة.

6- إطلاق برامج إرشادية بواسطة تطبيقات على المحمول للمساهمة فى نشر المنظومة، ولتعويض النقص فى عدد المرشدين الزراعيين فى الوقت الحالى.

7- تكثيف الجهود الموجهة من خلال الطرق الإرشادية المختلفة وخاصة الندوات والإجتماعات الإرشادية، والبرامج التليفزيونية، والزيارات المكتبية، والمطبوعات الارشادية، والقوافل والحملات الإرشادية، والمواد الارشادية في الصحف والمجلات ، والقنوات الفضائية للتوعية بأوجه الإستفادة من تنفيذ منظومة كارت الفلاح الذكى.

8- تشجيع علاقات التنسيق بين الجمعيات الزراعية ومديريات الزراعة والمراكز البحثية للحصول على نتائج وتوصيات البحوث الزراعية الجديدة كاملة على شبكات الانترنت حتى يستفيد منها المزارعين.

9- من الضرورى تشجيع الباحثين فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية على إجراء المزيد من البحوث فى مجال تفعيل منظومة كارت الفلاح الذكى.

10- إتخاذ الخطوات الضرورية لتطوير منظومة الارشاد الزراعي للتحول الرقمي.

الجداول

جدول رقم 1: توزيع شاملة وعينة البحث

المركز	سمنود	بسيون	زفتى	قطور	المجموع
القرية	كفر الشراقوة	منشأة بسيون	كفر حانوت قبلي	كفر أحمد شلبي	
الزراع الحائزين على كارت الفلاح الذكى	191	164	102	93	550
العينة	78	67	42	39	226

(المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة الغربية –جدول مورجان لتحديد حجم العينة)

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والإجتماعية

المتغير	التكرار	٪	المتغير	التكرار	٪	المتغير	التكرار	٪
1-السن:			**4-المهنة الرئيسية:**			**8-مستوى الإتجاه نحو الإرشاد**		
الشباب (25-أقل من 41سنة)	59	26.1	مزارع	131	58	منخفض (من9-أقل من15)	5	2.2
متوسطى السن(من 41سنة -أقل من 57سنة)	98	43.4	غير ذلك	95	42	متوسط (من15-أقل من21)	28	12.4
كبار السن(57-73سنة)	69	30.5	5-عدد سنوات العمل الزراعى			مرتفع(من21-27)	193	85.4
2-النوع			(10سنوات- فأقل)	62	27.4	**9-مستوى المرونة الذهنية**		
ذكر	168	74.3	(أكثر من10سنوات -25سنة)	91	40.3	منخفض (من7-أقل من12)	72	31.9
أنثى	58	25.7	(أكثر من 25سنة)	73	32.3	متوسط(من12-أقل من17)	31	13.7
3-عدد سنوات التعلم			**6-الحيازة الزراعية:**			مرتفع(من17-21)	123	54.4
أمى (صفر سنة)	22	9.7	فدان- فأقل	49	21.7	**10-مستوى الطموح**		
يقرأ ويكتب(4سنوات)	15	6.6	(أكثر من فدان- 3أفدنة)	144	63.7	منخفض (من15-أقل من26)	2	0.9
إعدادى(9سنوات)	47	20.8	(أكثر من 3 فدان)	33	14.6	متوسط(من26-أقل من36)	34	15
متوسط دبلوم فنى (12سنة)	102	45.1	**7-حيازة المشاريع الزراعية:**			مرتفع(من36- 45)	190	84.1
جامعى(16سنة)	40	17.7	يوجد	134	59.3	11-مستوى الإتجاه نحو التعير		
			لا يوجد	92	40.7	منخفض (من11-أقل من19)	5	2.2
						متوسط(من19-أقل من26)	71	31.4
						مرتفع(من26- 33)	150	66.4

جدول رقم 3: التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لمجالات إستخدامهم لكارت الفلاح الذكى

مجالات إستخدام الفلاح لكارت الفلاح الذكى	العدد	التكرار ٪
1-بتاخد حصتك من التقاوى في الوقت المناسب.	178	٪78.8
2-بتاخد السماد الكيماوى فى الوقت المناسب.	168	٪74.3
3-بتاخد فى المبيدات الكيماوية فى الوقت المناسب.	115	٪50.9
4-بتصرف الدعم النقدى الخاص بتطبيق السياسة الزراعية.	9	٪4
5-بتاخد الوقود اللازم للعمليات الزراعية.	15	٪6.6
6-بتستخدم الكارت فى الحصول على قروض .	20	٪8.8
7-بتستخدم الكارت فى سداد السلف الزراعية.	24	٪10.6
8-بتستخدم الكارت فى تسويق المحصول.	81	٪35.8
9-بتستخدمه في نقل الملكية.	42	٪18.6
10-بتستخدمه فى الحصول على أى خدمات أخرى(ميزة، .....)	10	٪4.4

جدول رقم 4: مستوى إستخدام المبحوثين لكارت الفلاح الذكى

مستوى إستخدام الكارت	العدد	التكرار ٪
منخفض(من10-أقل من 17)	108	٪47.8
متوسط (من17-أقل من 24)	118	٪52.2
مرتفع (من24-30)	0	٪0
المجموع	226	٪100

جدول رقم 5: التوزيع العددى والتكرارى لمعرفة أوجه الإستفادة لمنظومة كارت الفلاح الذكى

م	أوجه الإستفادة	أعرف		لا أعرف	
		عدد	٪	عدد	٪
1	يساعد فى وضع الخطط والسياسات الخاصة بالزراعة والفلاح.	87	38.5	139	61.5
2	يساعد فى إتخاذ القرارات الخاصة بالزراعة والفلاح.	166	73.5	60	26.5
3	تطوير أسلوب الرقابة.	179	79.2	47	20.8

تابع جدول رقم 5: التوزيع العددى والتكرارى لمعرفة أوجه الإستفادة لمنظومة كارت الفلاح الذكى

م	أوجه الإستفادة	أعرف		لا أعرف	
		عدد	٪	عدد	٪
4	سهولة تقديم الخدمات الزراعية.	193	85.4	33	14.6
5	أقل تلفاً من الحيازة الورقية.	132	58.4	94	41.6
6	يعتبر مستند يحتوى على بيانات حيازتك الفعلية.	175	77.4	51	22.6
7	توفير بعض مستلزمات الإنتاج الزراعي.	127	56.2	99	43.8
8	سهولة توزيع الأسمدة والتقاوى حسب مساحة كل حيازة.	159	70.4	67	29.6
9	عدالة توزيع المواد البترولية اللازمة فى العمليات الزراعية.	170	75.2	56	24.8
10	سهولة عمل التقارير الإحصائية عن المساحات المنزرعة.	29	12.8	197	87.2
11	إمكانية التقدير المحصولى العام على مستوى الدولة.	9	4	217	96
12	القضاء على الحيازات الوهمية.	212	93.8	14	6.2
13	الحد من إنتشار السوق السوداء للأسمدة.	207	91.6	19	8.4
14	إحكام الرقابة على الجمعيات الزراعية.	217	96	9	4
15	إمكانية صرف الدعم النقدى للذين يطبقون السياسة الزراعية للدولة	5	2.2	221	97.8
16	صرف الكيماويات المدعمة.	212	93.8	14	6.2
17	سهولة الحصول على القروض بفوائد منخفضة.	214	94.7	12	5.3
18	سهولة سداد السلف الزراعية.	0	0	226	100
19	يستخدم كبطاقة مسبقة الدفع للخدمات(ميزة).	7	3.1	219	96.9
20	إمكانية تسويق المحاصيل .	14	6.2	212	93.8
21	تحديد أسعار المحاصيل.	8	3.5	218	96.5
22	القضاء على تسريب الدعم للوسطاء غير المستحقين.	222	98.2	4	1.8
23	يرتبط كارت الفلاح الذكى ببطاقة الرقم القومى لصاحبه.	224	99.1	2	0.9
24	يمكن إدراج مشاريع أخرى من خلاله كالمعاش والتأمين الصحى.	0	0	226	100
25	يستخدم من ضمن اوراق نقل الملكية في الجمعية الزراعية.	224	99.1	2	0.9
26	تهدف الوزارة لإضافة خدمات إضافية للكارت فى المراحل المقبلة من خلال منظومات أخرى مثل الإرشاد، والتعاون الزراعى، والإنتاج الحيوانى، والثروة السمكية، والحجر الصحى.....	0	0	226	100

جدول رقم 6: مستوى معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى

مستوى معرفة أوجه الإستفادة من الكارت	العدد	التكرار
منخفض(من26-أقل من 35)	15	٪6.6
متوسط(من35-أقل من 44)	161	٪71.2
مرتفع(من44-52)	50	٪22.2
المجوع	226	٪100

جدول رقم 7 : نتائج إختبار(ت) لمعنوية الفروق بين متوسطى درجة معرفة الزراع بأوجه الإستفادة لكارت الفلاح الذكى عند تصنيفهم على أساس النوع، المهنة الرئيسية، حيازة المشاريع الزراعية

إختبار(ت)	النوع		االمهنة الرئيسية		حيازة المشاريع الزراعية	
	ذكر	أنثى	مزارع	غير ذلك	يوجد	لا يوجد
المتوسط حسابى	41.6	40.4	40.6	42.3	40.7	42.3
الإنحراف معيارى	3.8	3.7	4.1	3.05	4.1	3.1
قيمة (ت)	2.07-*		3.37**		3.18**	

جدول رقم 8: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة و معرفة المبحوثين بأوجه الإستفادة من كارت الفلاح الذكى

المتغيرات المستقلة	معاملات الإرتباط البسيط
1-سن المبحوث	0.076
2-المستوى التعلمى للمبحوث	0.327**
3- عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى	0.178-**
4- الحيازة الزراعية	0.015
5-الإتجاه نحو الإرشاد	0.066
6-المرونة الذهنية	0.251**
7-مستوى الطموح	0.004
8-الإتجاه نحو التغير	0.242**

**معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.01 *معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.05

جدول رقم 9 : التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لآرائهم عن أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الزراع ونشر منظومة كارت الفلاح الذكى

الطرق الإرشادية	العدد	التكرار ٪
1-زيارات مكتبية.	103	٪45.6
2-الإتصالات التلفونية.	5	٪2.2
3-الخطابات الشخصية.	0	٪0
4-ندوات و إجتماعات ارشادية لنشر منظومة الكارت.	206	٪91.2
5-ورش عمل عن منظومة الكارت.	0	٪0
6-المطبوعات الارشادية (الملصقات والاستكرات والكتيبات والمطبقات والنشرات ...الخ	99	٪43.8
7-البرامج الاذاعية الزراعية.	82	٪36.3
8-أنشطة ثقافية وعلمية إرشادية(مؤتمرات وندوات).	0	٪0
9-خدمات إستشارية مقدمة في القنوات الفضائية الزراعية.	82	٪36.3
10-البرامج التليفزيونية.	141	٪62.4
11-الزيارات المنزلية و المزرعية .	13	٪5.8
12-المواد الارشادية في الصحف و المجلات.	84	٪37.2
13-الايضاح بالمشاهدة والصور المتحركة.	0	٪0
14-اسال خبيروالمنتديات.(المواقع الإلكترونية).	0	٪0
15-القوافل والحملات الإرشادية.	85	٪37.6

جدول رقم 10: التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين وفقاً لآرائهم عن أهم معوقات استخدامهم لمنظومة كارت الفلاح الذكى

المعوقات	العدد	التكرار ٪
1-وجود نسبة أمية فى المجتمع الريفى .	49	٪21.7
2-وجود نسبة أمية للحاسب الآلي .	189	٪83.6
3-ضعف إمكانيات مقارالجمعيات التعاونية الزراعية فى معظم القرى.	211	٪93.4
4-زيادة تكلفة الخدمة الإرشادية.	101	٪44.7
5-قلة عدد المرشدين الزراعينفى الجمعيات الزراعية.	215	٪95.1
6-عدم توافر أجهزة المحمول الذكية و الانترنت لدى معظم الزراع.	86	٪38.1
7- ضعف شبكة الانترنت فى القرى .	169	٪74.8
8-كثرة اعطال أجهزة الحاسب الآلى بمقار الجمعيات التعاونية الزراعية.	177	٪78.3
9-وجود حيازات وهمية.	159	٪70.4
10-غياب الموظف المسئول عن مكنة الصرف.	193	٪85.4
11-صرف الاسمدة بالكارت محدد بمساحة معينة من حيازة الأرض.	223	٪98.7
12-المسح اللى بيقوم به المرشد بيأخر صرف الكيماوي.	211	٪93.4
13-صعوبة صرف كيماوى لبعض المحاصيل(البرسيم، الدراوة السكرية،الأرزالمخالف،البصل...)	218	٪96.5
14-صعوبة صرف كيماوى لبعض محاصيل الفاكهة(الموالح والموز.....)	225	٪99.6

المراجع

المراجع العربية

1- إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الجيزة 2009.

2- الخولى، أمانى سعيد عبد الجميد، المعارف الزراعية المتوارثة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، 2011 ، ص:367-369.

3- العبد ، عمر 2005 ، الزراعة ومجتمع المعلومات ،تعلم الانترنت مع أهم المواقع الزراعية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،القاهرة .

4- الربيعى، سعيد حمد 2008 : التعليم العالى فى عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل ، دار الشروق، عمان.

5- (الجريدة الرسمية، العدد 9) جمهورية مصر العربية 2019 : قرار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بدء تطبيق منظومة "كارت الفلاح أو ما يعرف "ببطاقات الحيازة الإلكترونية"، طبقا للقرار الوزارى الذى حمل رقم 926 لسنة 2019، بمحافظة الغربية .

6- سرحان، احمد مصطفي محمد ، ادارة المعرفة الزراعية وعلاقاتها بمعدلات الاداء الوظيفي، دراسة حالة على الجهاز الارشادي الزراعي بمحافظة قنا- مصر ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد 6، العدد12، 2015.

7- عبد الواحد ، احمد محمد حفنى ، دراسة مستقبلية للارشاد الزراعي الالكتروني في مصر، رسالة دكتوراة ، قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، جامعة اسيوط، 2007.

8- مديرية الزراعة بالغربية، مركز المعلومات ودعم لإتخاذ القرار، 2019.

9- ملوك ، محمد مجدى ، زياد عبدالله محمد هشال ، "المعوقات التى تواجه تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من وجهة نظر العاملين فى الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى" ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، مجلد 37، العدد3، يوليو-سبتمبر 2016.

***English reference**

1- Chapman ,R.and tom S. 2009 ,ICTs and rural Development : review of the literature , current interventions and opportunities for action ,overseas level

2 - FAO, 2001, Farm Net, Farmer information network for agricult ural and rural development, SDR, WAICENT (On Line). http://ftp. fao.org/sd/farmnet.pdf

3 - Okeke, Mn,Nwalieji H U , Uzuegbunam C.O"Emerging Role of information communication technologies in extension service delivery in Nigeria : A review " jornal of agricultural extension , vol,19(1) JUNE , 2015.

4 - Suvedi, Murari, Michael kaplowitz, "CORE COMPETENCY HANDBOOK " Department of community sustainability ,Michigan state university . East Lansing, Michigan, USA, February 2016.

5 - Zazueta, F2003, use of hand held computers in agricultural extension programs. (Online).

المراجع الالكترونية

https://www.youm7.com/Tags/Index?id=379864&tag

Using Farmer the smart card in some villages of Gharbia Governorate Agricultural Extension and Rural Development Research institute

Hala Shokry Abd-Elfatah Amany Said Elkholy
Agricultural Extension Research and Rural Development Institute
Agricultural Research Center

Abstract

The research aimed to identify the reality and level of using the smart farmer card system, the level of farmers 'knowledge of ways to benefit from it, determining the relationship between the independent studied variables and the degree of farmers' knowledge of aspects of benefit from using the smart farmer card, identifying the most important indicative methods which using to awareness farmers and publishing the smart farmer card system.

The sample was collected from (226) respondents selected randomly from the farmers' four villages in Gharbia Governorate; the data were collected using a questionnaire by personal interview during November 2020.

Frequencies, percentages, arithmetic mean standard deviation, Alpha coefficient, Means, simple correlation "Pearson", multiple linear regressions, and "T-test" to display and analyze data.

The research reached the following results

1-The results showed that nearly three-quarters of the respondents and less take their share of seeds, fertilizers and chemical pesticides on the right time, used the smart farmer's card in selling crops and transferring agricultural ownership, While other uses were not really applied. The level of using smart farmer card was medium and low.

2- There were significant differences between farmers' knowledge of the benefits from using the smart farmer card degree of respondents grouped according to sax, main work, and ownership of agricultural projects.

3- There is a significant positive correlation between degree of farmers 'knowledge of benefiting from the smart farmer's card and each of years of education, Mind flexibility, and trend towards change. There is a negative correlation with the number of years of experience in agricultural work.

4- The respondents confirmed that seminars and extension meeting(91.2٪), television programs (62,4%),office visits,informative publication(45,6%), convoys and extension campaigns, informative materials in newspapers and magazines, advisory services provided in agricultural satellite channels, and agricultural radio programs are the most important extension methods that used from awareness farmers and publishing the smart farmer card system.

5-Results showed(83,6 %) that: difficulty of having chemical manure for some crops and fruit crops, limited of agricultural area, a few Agricultural extension agents, weak capabilities of agricultural societies, absence of the employee Responsible for the exchange machine, delay in chemical manure, computer illiteracy, weak internet, frequent computer malfunctions and fake holdings, were the most important obstacles facing the smart farmer's card system.

6- It's necessary to provide more than one exchange machine for agricultural supplies, strengthening mobile networks and the Internet, providing computers, and facilitating of getting smart farmer card.